الدافع المعرفي و علاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط

Cognitive motivation and its relation to the trend towards the teaching profession of students of the Institute of Physical Education and Sports in laghouat

مصطفى مجادي [1*] ، محمود بن سعيد [2] ، عبد الكريم ملياني [3]

[1] جامعة عمار ثليجي، الأغواط (الجزائر) m.medjadi@lagh-univ.dz

[2] المركز الجامعي نور البشير، البيض(الجزائر) mahmoudsma@gmail.com

[3] جامعة عمار ثليجي، الأغواط(الجزائر) a.meliani@lagh-univ.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 03 جويلية 2020
تاريخ القبول: 31اوت 2020

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الدافع المعرفي و مهنة التدريس لمادة التربية البدنية الرياضية و خلصت الدراسة الى أن هناك علاقة بين الرغبة في الاستزادة من المعلومات والمستوى المعرفي الثقافي ، و بين المعالجة العملية للمعلومات وبين الاقتناع و الرضا الذاتي، و بين ترحيب الطلبة بصعوبات البحث العلمي والبعد الاقتصادي لتوجههم المهني لطلبة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الدافع المعرفي، مهنة التدريس، التربية البدنية و الرياضية.

ABSTRACT

The research is aimed at identifying the relationship between the cognitive motive and the teaching profession of physical physical education, and the study concluded that there is a relationship between the desire to increase information and the cultural level of knowledge, between the practical treatment of information and between conviction and self-satisfaction, and between the students' welcoming the difficulties of scientific research and the economic dimension of their professional orientation towards the students of the Institute of Physical and Sports Education.

Keywords: Cognitive motivation; teaching profession; Physical Education and Sports

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن اختيار الطالب لمهنة التدريس طواعية وعن اقتناء ، قد يحقق أهداف كل من الطالب و الجامعة، كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر أو الفقدان التربوي والنفسي والاقتصادي، و ان كان العكس فالطالب إذا اختار مجالا غير ميال اليه فانه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والدونية والحرمان من التفوق والنبوغ، مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية ، ويساعد على ضياع جهد الفرد والمؤسسة التعليمية.

لهذا نجد مفهوم الدوافع من المواضيع الأساسية في تفسير سلوك الكائن الحي، فالسلوك الذي يقوم به الفرد لا بد أن يسببه دافع معين ، ونحن لا نستطيع تفسير سلوك معين بدون معرفة الدوافع وراء ذلك السلوك، كما تعتبر الدوافع نقطة البداية لأي سلوك يقوم به الكائن الحي، ويلعب الدافع المعرفي دوراً مهماً في التعلم المدرسي ، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وحل المشكلات ، وقد يكون الدافع المعرفي أقوى دوافع التعلم المدرسي على الإطلاق.

من المعروف أن النشاط العقلي المعرفي ، يتأثر بدوافع التلميذ ، حيث تؤثر هذه الدوافع على عمليات الضبط الواعي و اللاواعي للأنشطة المعرفية ، الأدائية و الانفعالية له ، كما تتأثر بدورها بالعوامل الداخلية له و الخارجية عنه، والدافع المعرفي من بين هذه الدوافع الذي يُعد عاملا مهما في تحديد مدى الإقبال أو الإدبار على مختلف النشاطات و الأعمال المدرسية، و كل ما يرتبط بعملية اكتساب المعرفة العلمية و توسيعها من قبل التلميذ، وهذا بدوره يحدد نوع الرابطة التي تربطه بتلك المعرفة ، فقد توصل فلاح محمود احمد في دراسته المعنونة بـ "الدافع المعرفي لدى طلبة التربية الرياضية "، الى أن هناك مجموعة من الطلبة كانت تعمل على زيادة المعلومات لديها من خلال الاستفسار او الاستكشاف ، مما ينتج عنه زيادة المعرفة العلمية في مجال التخصص الرياضي و غير الرياضي. (أحمد، ٢٠٠٨، صفحة ٤٠٦)

فإن الدافع المعرفي يصبح عاملا مهما في حياة المتعلم ، داخل المدرسة و خارجها ، و هذا ما أكدته دراسة " سبيكة يوسف على أن هناك علاقة دالة و موجبة بين الدافع المعرفي و مكوناته و بين التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية " (الخليفي،سبيكةيوسف، ٢٠٠٠، صفحة ١٣) ، علما بان مستوى هذا الدافع يزيد او ينقص باختلاف التخصص الدراسي ، حيث خلص "أياد محمد يحيى" في دراسته التي هدفت الى التعرف على مستوى الدافع لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل ، الى ظهور مستوى مرتفع للدافع المعرفي بشكل عام لدى الطلبة مع وجود اثر لمتغير التخصص الدراسي على هذا الدافع لصالح التخصص العلمي. (يحي، ٢٠١٠، صفحة ٨٠)

و مما سبق نطرح **التساؤل العام**:

هل توجد علاقة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

التساؤلات الفرعية:

توجد علاقة ارتباطية بين الرغبة في الاستزادة من المعلومات والمستوى المعرفي الثقافي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

توجد علاقة ارتباطية بين المعالجة العملية للمعلومات وبين الاقتناع و الرضا الذاتي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

توجد علاقة ارتباطية بين ترحيب الطلبة بصعوبات البحث العلمي والبعد الاقتصادي لتوجههم المهني.

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

الفرضيات الفرعية:

توجد علاقة ارتباطية بين الرغبة في الاستزادة من المعلومات والمستوى المعرفي الثقافي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

توجد علاقة ارتباطية بين المعالجة العملية للمعلومات وبين الاقتناع و الرضا الذاتي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

توجد علاقة ارتباطية بين ترحيب الطلبة بصعوبات البحث العلمي والبعد الاقتصادي لتوجههم المهني.

اهداف الدراسة:

معرفة مدى الرغبة في الاستزادة من المعلومات والمستوى المعرفي الثقافي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

معرفة مدى المعالجة العملية للمعلومات وبين الاقتناع و الرضا الذاتي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

معرفة مدى ترحيب الطلبة بصعوبات البحث العلمي والبعد الاقتصادي لتوجههم المهني.

٢. منهج الدراسة و الادوات:

١.٢. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي قصد وصف الظاهرة ، و محاولة التوصل إلى وضع استنتاج عام وشامل للظاهرة المدروسة ، وذلك من خلال التحليل الذي يساهم في الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي واتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس ، وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس .

٢.٢. مجتمع البحث :

ان دراسة أي سلوك أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع، لأن العينة تعتبر منبع المعلومات التي نريد أن نعرفها و نسعى للوصول إلى الأسباب التي نحاول التعرف عليها، ولعلى مجتمع دراستنا يتمثل في مجمل القادة الرياضيين في الوسط الكشفي الجزائري. (مصطفى، ٢٠١٤، صفحة ١٠٩)

ويتمثل في دراستنا جميع طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية السنة الأولى و السنة الثانية والسنة الثالثة LMD بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط وبلغ عددهم (٥٥٩) موزعين كما في الجدول الموالي :

جدول ١ : يبين أفراد المجتمع الكلي للدراسة.

السنة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع
عدد الطلبة	٢٤٦	١٦٩	١٤٤	٥٥٩

عينة الدراسة : تم استخدام عينة البحث من معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، ممثلة في طلبة السنة اولى والثانية والثالثة LMD حيث بلغ عددهم ١٢٠ طالبا ، وهي عينة طبقية غير تناسبية ، حيث نشير أنه تم اختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة .

٣.٢. مجالات البحث :

المجال الزمني : بدأت دراستنا في شهر جانفي٢٠١٨ حيث شرعنا في الدراسة النظرية ولقد تم توزيع مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس في شهر افريل ٢٠١٨ ، وقد دامت مدة التطبيق أسبوعا كاملا حيث قمنا بجمع أفراد العينة والإجابة على بعض التساؤلات والاستفسارات لإزالة الغموض لدى الطلبة دون التأثير على توجهاتهم وأفكارهم نحو الإجابات .

المجال المكاني : كان مكان الدراسة هو معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي الأغواط .

٤.٢. أدوات البحث :

المقياس: و فيما يلي استعراض لأبعاد المقياس و عباراته السلبية و الايجابية ودرجات كل عبارة :

جدول ٢: يوضح استعراض لأبعاد المقياس و عباراته السلبية و الايجابية.

	مقياس اتجاهات نحو مهنة التدريس
البعد الأول	العبد المعرفي: ١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠
البعد الثاني	الاقتناع والرضا الذاتي: ٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥
البعد الثالث	البعد الاقتصادي: ٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠

أما العبارات السلبية فكان عددها : ٨ عبارات و هي كالآتي:

جدول ٣ : يوضح العبارات السلبية في مقياس.

مقياس الاتجاهات	
البعد الأول	/
البعد الثاني	الاقتناع والرضا الذاتي٢٢ -٢٣-٢٤-٢٥
البعد الثالث	البعد الاقتصادي٢٦-٢٨
البعد الرابع	/

الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

جدول ٤ : يبين درجات الاستمارة للعبارات الايجابية

مواقف	معارض	معارض بشدة
٣ درجات	٢ درجتان	١ درجة

جدول ٥ : يبين درجات الاستمارة للعبارات السلبية.

مواقف	معارض	معارض بشدة
٢ درجتان	٣ درجات	٤ درجات

بالإضافة إلى أن يجب الإشارة أن مقياس" ليكارت" في حالته العادية يأتي على شكل ٥ خمسة درجات ، لكن عملا بالتعديلات التي أدخلت على مقياس "ليكارت "ولاقت قبولا كبيرا ومن هذه التعديلات حذف فئة غير محدد أو محايد ، وبهذا يرغم المستجيب أو المبحوث على الاختيار بين الاستجابات إما الموافقة أو المعارضة. (خليفة، ١٩٩٢، صفحة ١٠١) ،بالإضافة إلى أسئلة المقاييس ، طرحت أسئلة تتعلق ببعض المتغيرات التي من خلالها تختبر علاقتها بمتغيرات الدراسة وهي السن والجنس والمستوى الدراسي وكذلك إذا كان المبحوث معيد أولا .

كما نشير إلى أن الحد الأعلى للمقياس هو ١٢٠ درجة والحد الأدنى هو ٣٠ درجة مقسمين الى :

الحد الاعلى ٧٢و الحد الادنى ٢٤ من استمارة الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وصف أداة القياس : العبد الأول: البعد المعرفي الثقافي. البعد الثاني: يعد الاقتناع والرضا الذاتي. البعد الثالث: البعد الاقتصادي كما تم إدراج أربعة متغيرات مستقلة هي :

متغير السن . متغير الجنس . متغير الإعادة (معيد / غير معيد) . متغير المستوى الدراسي (اولى / ثانية/ ثالثة) .

المقياس مصمم بطريقة ليكارت "LIKERT" (١٩٣٢) ، ويتألف من ٢٤ عبارة يجيب عنها طلبة السنة الثالثة ليسانس LMD وتحدد الإجابة على مدى موافقة أو معارضته على كل عبارة وفقا للتدرج التالي : (موافق– معارض – معارض بشدة) ، ثم يطلب من المستجوب أن يضع علامة (×) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس ، وبذلك يندرج اتجاه الفرد المستجوب من إثبات او نفي او حياد. (عكاشة و زكي، ٢٠٠٢، صفحة ١٣٢)

٥.٢. الخصائص السيكو مترية للأداة :

أ. الثبات بطريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار : هذه الطريقة تتم بإعادة تطبيق أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان ، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الأداة ويسمى هذا بمعامل الاستقرار .

قمنا بتوزيع المقياس على ١٥ طالب مع كتابة الاسم واللقب والفوج في كل استمارة مقياس حيث أجاب الطلبة على كل عبارات المقياس، وبعد حوالي عشر ايام أعيد الاختبار على نفس الطلبة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون .

وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي بين الاختبار القبلي والبعدي ، وكان معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس: البعد الأول0.5577= r/البعد الثاني 0.5599 = r/البعد الثالث 0.6383 = r/البعد الرابع r = 0.4939

ألفا كرونباخ : معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام " معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار ، أي عندما تكون احتمالات إجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد " (رضوان، ٢٠٠٦، صفحة ١٣٨)

بلغ ثبات مقياس اتجاهات نحو مهنة التدريس : Alpha = ٠.٦٧

صدق الأداة :

صدق التكوين الفرضي : وله أنواع مختلفة ويقصد به ظهور درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية ولقد استخدم في هذه الدراسة الاتساق الداخلي ويؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني ، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة (عبارة) في الاستمارة على حدى مع نتيجة الاستمارة ككل (المجموع الكلي) مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة .

صدق الظاهري: يعتبر من الأنواع الشائع استخداما ويشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجله قياسه ، و يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من

وسائل القياس، ولقياسه ثم تم عرض الاستمارتين على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صلاحية العبارات (٤ أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي الأغواط ، ٣ أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية

معامل الارتباط عبارات استمارة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس والدرجة الكلية للمقياس :

جدول ٥: يبين ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لاستمارة الاتجاهاه نحو مهنة التدريس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١		**	٩		*	١٧		**
٢		**	١٠		**	٢٧		**
٣		**	٧		*	٢٨		**
٤		**	٨		*	٢٩		**
٥		**	٩		**	٣٠		**
6		**			**			**
7		**			**			**
8		**	١٦		**	٢٤		**

* دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول اعلاه أن معامل ارتباط كل عبارة من عبارات استمارة اتجاهات نحو مهنة التدريس مع الدرجة الكلية للاستمارة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١/٠.٠٥ ، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط ٠.٦٤ عند العبارة رقم ١٦ ، وأدنى معامل ارتباط ٠.٢١ عند العبارة رقم ٢١ .

٦.٢. الأدوات الإحصائية المستخدمة :

النسب المئوية : في إطار وصف نسبة تكرار الإجابات في عينة الدراسة ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل الأفراد ولمعرفة النسب المئوية للتمثيل .

المتوسط الحسابي : للتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات .

الانحراف المعياري : يعد من مقاييس التشتت ويعرفنا على درجة انحراف الدرجة .

معامل الارتباط Pearson : لحساب الارتباطات البسيطة : (رضوان، ٢٠٠٦، صفحة ١٣٨)

$$r = \frac{n\left(\Sigma x_i y_i\right) - \left(\Sigma x_i\right)\left(\Sigma y_i\right)}{\sqrt{n\Sigma x_i^2 - \left(\Sigma x_i\right)^2}\sqrt{n\Sigma y_i^2 - \left(\Sigma y_i\right)^2}^2}$$

بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي واستعمال البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For Social Science)

ثم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Gronbach في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات) .

حساب النسب المئوية لتكرار إجابات الطلبة على عبارات اتجاهات نحو مهنة التدريس للتعرف على أهم النتائج

٣. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

١.٣ .عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

و نتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و التكرار و المتوسطات المرجحة :

جدول ٦: يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو التدريس.

البعد	العبارات	الإجابات										المتوسط المرجح ونسبته	
		موافق بشدة			موافق			معارض			معارض بشدة		
		تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	المتوسط المرجح	النسبة
البعد المعرفي	١	٥٠	٤٩	٢٠٠	٤٤	٤٣	١٣٢	٩	٨	١٩	/	/	/	١.٨٤٣	46.07
	٢	٢٩	٢٨	١١٦	٦٦	٦٤	١٩٨	٤	٤	٨	٤	٤	٤	١.٧٧٩	44.47
	٣	٥٤	٥٣	٢١٦	٤٣	٤١	١٢٩	٦	٦	١٢	/	/	/	١.٨٦١	46.52
	٤	٤٦	٤٥	١٨٤	٤٣	٤٢	١٢٩	١٤	١٣	٢٨	/	/	/	١.٨١٩	45.47
	٥	٥٢	٥٠	٢٠٨	٤٣	٤٢	١٢٩	٥	٥	١٠	٣	٣	٣	١.٨٤٣	46.07

وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين(بعد الاستزادة من المعلومة) و(البعد المعرفي):

جدول ٧: العلاقة الارتباطية بين بعد الاستزادة من المعلومات والبعد المعرفي .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة

بعد الاستزادة من المعلومة	١٠٣	١٤.٣٨	٢.٥١	٠.٢٩٧٩٣٧	١٠٢	٠.٠٥
البعد المعرفي	١٠٣	١٦.٧٠	٢.١٦			

يبين الجدول اعلاه العلاقة الارتباطية بين بعد الاستزادة من المعلومات والبعد المعرفي لأفراد العينة البالغ عددهم ١٠٣ طالبا عند درجة الحرية ١٠٢ ومستوى الدلالة ٠.٠٥ : α حيث جاءت النتائج كالتالي :

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.297937$ بين بعد الاستزادة من المعلومات التي يساوي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 14.38$ وانحراف معياري يساوي $s = 2.51$ ، وبين البعد المعرفي بمتوسط $\bar{y} = 16.70$ وانحراف $S_1 = 2.16$.

و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد الاستزادة من المعلومات والبعد المعرفي " معامل الارتباط بيرسون " $r = 0.297937$ وهذا دال إحصائيا عند $\alpha = 0.05$

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

للتحقق من الفرضية القائلة أنه : توجد علاقة ارتباطية بين رغبة الطلبة في الاستزادة من المعلومات و بين المستوى المعرفي لطلبة المعهد، استخدمنا معامل بيرسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين البعدين ، والنتائج المتحصل عليها في البحث تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رغبة الطلبة في الاستزادة من المعلومات وبين مستواهم المعرفي وهذا ما أظهرته نتائج الجداول الخاصة بتوزيع مجموع نقاط الإجابات وتكراراتها ومتوسطاتها الموزونة ،و جدول حساب معامل بيرسون ، مما يشير إلى أن رغبة الطلبة في الاستزادة من المعلومات ساهمت في إكسابهم مستوى معرفي حول التوجه المهني المستقبلي لهم .

هذه الصورة الواضحة للطلبة لطبيعة التوجه وتوافقها مع معتقداتهم جاءت موافقة لنظرية التنافر المعرفي "لفستنجر" والتي تدعو إلى سعى الأفراد لتحقيق اتساق داخلي لأفكارهم و معتقداتهم و الابتعاد عن التنافر على هذا المستوي ، وفي هذا الاطار تفترض النظرية أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه و ما نكرهه و أهدافنا و أشكال سلوكنا) (غباري، ٢٠٠٨، صفحة ٧١)

٢.٣. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

و نتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و التكرار و المتوسطات المرجحة:

جدول ٨ : يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو بعد(المعالجة العملية) من استمارة الدافع المعرفي .

البعد	العبارات	الإجابات										المتوسط ونسبته		المرجح
		موافق بشدة			موافق			معارض			معارض بشدة			
		تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	المتوسط المرجح	النسبة
المعالجة العملية	١	٣١	٣٠	١٢٤	٣٧	٣٦	١١١	٣٠	٢٩	٦٠	٥	٥	٥	١.٧٠٦	42.65
	٢	١٤	١٣	٥٦	٣٢	٣١	٩٦	٤٨	٤٧	٩٦	٩	٩	٩	١.٥٧٩	39.47
	٣	٣٤	٣٣	١٣٦	٤٨	٤٧	١٤٤	١٨	١٧	٣٦	٣	٣	٣	١.٧٥٩	43.97
	٤	١٩	١٨	٧٦	٦٢	٦١	١٨٦	١٩	١٨	٣٨	٣	٣	٣	١.٧١٤	42.85
	٥	٢٥	٢٤	١٠٠	٥١	٥٠	١٥٣	٢٥	٢٤	٥٠	٢	٢	٢	١.٧٢٠	43

يتبين من نتائج الجدول اعلاه بأن الجزء الأول مجموع نقاط أفراد العينة اتجاه المعالجة العملية للمعلومات مرتفعة ، حيث كان الموافقون على العبارات بنسبة ٦١ % وبتكرار ٦٢ على العبارة الرابعة من البعد ، وبنسبة ٥٠ % بتكرار ٥١ على العبارة الخامسة ، وبنسبة ٤٧ % وبتكرار ٤٨ على العبارة الثالثة ، وبنسبة ٣١ % وتكرار ٣٢ على العبارة الثانية ، وبنسبة ٣٦ % بتكرار ٣٧ على العبارة الأولى من البعد .

أما نتائج الجزء الثاني من الجدول اعلاه مجموع نقاط أفراد العينة على اتجاه المعالجة العملية للمعلومات فكانت متوسطة إلى منخفضة ، حيث كان المعارضون على العبارات بنسبة ٤٧% بتكرار ٤٨ على العبارة الثانية ونسبة ٢٩ % بتكرار ٣٠ على العبارة الأولى من البعد ، وبنسبة ٢٤ % بتكرار ٢٥ على العبارة الخامسة من البعد ، وأشارت قيم المتوسطات المرجحة المحسوبة لعبارات البعد حسب ترتيبها من اكبر قيمة إلى أصغر قيمة ،في العبارة (٨) بمتوسط مرجح بلغ ١.٧٥ ونسبة 43.97%، يليها متوسط العبارة (١٠) بمتوسط ١.٧٢ ونسبة 43%، ثم متوسط العبارة (٩) بـ: ١.٧١ ونسبة 42.85%، يليها متوسط العبارة (٦) ١.٧٠٦ ونسبة 42.65% ، ومتوسط العبارة (٧) أخيرا بـ : ١.٥٧٩ ونسبة 39.47% ، و القيم المحسوبة للمتوسطات المرجحة قيم منخفضة لأنها جاءت أقل من القيمة ٠٢ و نسبة أقل من ٥٠%.

و نتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و التكرار و المتوسطات المرجحة:

جدول ١٠ : يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو بعد (الاقتناع والرضا الذاتي) من استمارة الاتجاه نحو مهنة التدريس .

البعد	العبارات	الإجابات	المتوسط المرجح ونسبته

	موافق بشدة			موافق			معارض			معارض بشدة			المتوسط المرجح	النسبة
	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة		
١	٧١	٦٩	٢٨٤	٢٨	٢٧	٨٤	٣	٣	٦	١	١	١	١.٩٠٧	47.67
٢	٤٤	٤٣	١٧٦	٤٤	٤٣	١٣٢	١٤	١٣	٢٨	١	١	١	١.٨٠٨	45.20
٣	٦٢	٦١	٢٤٨	٣٠	٢٩	٩٠	١١	١٠	٢٢	/	/	/	١.٨٦٩	46.73
٤	٥٩	٥٧	٢٣٦	٣٥	٣٤	١٠٥	٦	٦	١٢	٣	٣	٣	١.٨٥٩	46.47
٥	٣٥	٣٤	١٤٠	٢٨	٢٧	٨٤	٣٣	٣٢	٦٦	٧	٧	٧	١.٦٩٧	42.42

الاقتناع والرضا الذاتي

يتبين من نتائج الجدول اعلاه بأن الجزء الأول مجموع النقاط أفراد العينة اتجاه الاقتناع والرضا الذاتي مرتفعة ، حيث كانت الموافقون بنسبة ٦٩% بتكرار ٦٩ موافقون بشدة في العبارة الأولى من البعد ، ونسبة ٦١% بتكرار ٦٢ في العبارة الثالثة من البعد موافقون بشدة ، ونسبة ٥٧% بتكرار ٥٩ في العبارة الرابعة ، ونسبة ٤٣% بتكرار ٤٤ في العبارة الثانية ، ونسبة ٣٤% بتكرار ٣٥ موافقون بشدة في العبارة الخامسة من البعد .

أما نتائج الجزء الثاني من الجدول رقم (٣٠) مجموع نقاط أفراد العينة على الاتجاه الاقتناع والرضا الذاتي منخفضة ، حيث كان المعارضون بنسبة ٣٢% بتكرار ٣٣ معارضون في العبارة الخامسة من البعد ،كما أن المتوسطات المرجحة المحسوبة أشارت إلى قيم منخفضة، في العبارة (٢١) ١.٩٠٧ بنسبة 47.67% ، يليها متوسط المرجح للعبارة (٢٣) ١.٨٦٩ بنسبة 46.73% ، و متوسط العبارة (٢٤) ١.٨٥٩ بنسبة 46.47% ، ثم متوسط المرجح للعبارة (٢٢) ١.٨٠٨ بنسبة 45.20% ، ومتوسط العبارة (٢٥) بأقل قيمة ١.٦٩١ بنسبة 42.42% ، و القيم المحسوبة للمتوسطات المرجحة قيم منخفضة لأنها جاءت أقل من القيمة ٠٢ و نسبة أقل من ٥٠%.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين(المعالجة العملية) و (الاقتناع والرضا الذاتي) :

جدول ١١ : العلاقة الارتباطية بين بعد المعالجة العملية وبعد الاقتناع الذاتي .

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون r	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد المعالجة العملية للمعلومات	١٠٣	١٤.٤٤	٢.٤٠	٠.٢٨٦٧٥٢	١٠٢	٠.٠٠٥
بعد الاقتناع والرضا الذاتي	١٠٣	١٦.٧٣	٢.١٢			

يبين الجدول اعلاه العلاقة الارتباطية بين بعد المعالجة العملية للمعلومات عند الطلبة ، وبعد اقتناع الطلبة ورضاهم الذاتي في أفراد العينة البالغ عددهم ١٠٣ طالب عند درجة الحرية ١٠٢ ومستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، حيث جاءت النتائج كالتالي :

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.286752$ بين نتائج بعد المعالجة التي يساوي متوسطها $\bar{x} = 14.44$ وانحراف معياري $s = 2.40$ وبين بعد الاقتناع والرضا الذاتي بمتوسط $\bar{y} = 16.73$ وانحراف معياري $S_1 = 2.12$ وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد المعالجة العملية وبعد الاقتناع والرضا الذاتي " معامل الارتباط بيرسون " $r = 0.286752$ ، وهذا دال إحصائيا عند $\alpha = 0.05$.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

للتحقق من الفرضية القائلة بأنه : توجد علاقة ارتباطية بين معالجة الطلبة العملية للمعلومات وبين رضاهم واقتناعهم الذاتي لتوجههم المهني استخدمنا معامل بيرسون للارتباط للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين البعدين ، والنتائج المتحصل عليها تشير إلى وجود علاقة موجبة بين معالجة الطلبة العملية للمعلومات وبين رضاهم واقتناعهم الذاتي لتوجههم المهني ، وهذا ما أظهرته نتائج الجدول ١١الخاصة بحساب الارتباط بين البعدين ، مما يشير إلى أن معالجة الطلبة للمعلومات توجههم إلى الاقتناع والرضا الذاتي للتوجه المهني ، و يشير "صلاح مخيمر " إلى أن الدافع طاقة تتحرك حتي يتم القضاء على التوتر و يتحقق الاتزان من جديد " (الطويل و علي ، ١٩٩١، صفحة ٢١)

فالطلاب يتجهون نحو المعالجة العملية للمعلومات و خاصة المتعلقة بالجانب التطبيقي لعلاقتها المباشرة بمهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، حيث تلعب الدوافع والحاجات دورا هاما في تكوين الاتجاهات، فهي تعتبر من القوة الذاتية المحركة لسلوك الفرد والموجهة له نحو تحقيق الأهداف المرغوبة ، لذا فان بذل الطلبة للمجهودات في الدراسة لاقتناعهم بتوجهاتهم هو أمر مرهون بقوة دوافعهم و هذا ما يلاحظ بصفة متباينة لدى الطلبة.

٣.٣. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

و فيما يلي رصد لتكرارات إجابات أفراد العينة و حساب لنسبها المئوية ، وحساب درجات كل عبارة والمتوسطات المرجحة لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات استمارة الدافع المعرفي في البعد الثالث (الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة)

و نتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و التكرار و المتوسطات المرجحة:

جدول ١٢ : يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو بعد (الترحيب بالصعاب)من استمارة الدافع المعرفي .

البعد	العبارات	الإجابات	المتوسط المرجح ونسبته

		موافق بشدة			موافق			معارض			معارض بشدة			المتوسط المرجح	النسبة %
		تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة		
الترحيب بالصعاب	١	٧	٧	٢٨	٣٤	٣٣	١٠٢	٤٩	٤٨	٩٨	١٣	١٢	١٣	١.٥٣	38.25
	٢	٢٧	٢٦	١٠٨	٤١	٤٠	١٢٣	٢٥	٢٤	٥٠	١٠	١٠	١٠	١.٦٨	42
	٣	٣٢	٣١	١٢٨	٤٠	٣٩	١٢٠	٢٥	٢٤	٥٠	٦	٦	٦	١.٧٢	43
	٤	٢٣	٢٢	٩٢	٣٦	٣٥	١٠٨	٣١	٣٠	٦٢	١٣	١٣	١٣	١.٦٣٣	40.82
	٥	٣١	٣٠	١٢٤	٥٠	٤٩	١٥٠	١٩	١٨	٣٨	٣	٣	٣	١.٦٠	40

توضح نتائج الجدول اعلاه بأن الجزء الأول مجموع نقاط أفراد العينة اتجاه الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة متوسطة حيث كان الموافقون بنسبة ٤٩% بتكرار ٥٠ في العبارة الخامسة من البعد ، ونسبة ٤٠% بتكرار ٤١ في العبارة الثانية من البعد ، ونسبة ٣٩% بتكرار ٤٠ في العبارة الثالثة ، ونسبة ٣٥% بتكرار ٣٦ في العبارة الرابعة ، ونسبة ٣٣% بتكرار ٣٤ في العبارة الأولى من البعد .

أما نتائج الجزء الثاني مجموع نقاط أفراد العينة اتجاه الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة متوسط إلى منخفض ، حيث كان المعارضون بنسبة ٤٨% يتكرار ٤٩ في العبارة الأولى من البعد ، ونسبة ٣٠% بتكرار ٣١ ، ونسبة ٢٤% بتكرار ٢٥ في العبارة الثانية والثالثة ، ونسبة ١٨% بتكرار ١٩ ، كما أشارت متوسطات المرجحة للإجابات أفراد العينة على عبارات البعد ، أنها منخفضة حيث أشارة إلى قيمة ١.٧٢ في العبارة (١٣) بنسبة 43% ، وقيمة ١.٦٨ في العبارة (١٢) بنسبة 42% ، ومتوسط مرجح بلغ ١.٦٣٣ في العبارة (١٤) بنسبة 40.82% ، وبلغ المتوسط المرجح ١.٦٠ في العبارة (١٥) بنسبة 40% وأدني قيمة للمتوسط المرجح كانت في العبارة (١١) ١.٥٣ بنسبة 38.25% ، و القيم المحسوبة للمتوسطات المرجحة قيم منخفضة لأنها جاءت أقل من القيمة ٠٢ و نسبة أقل من ٥٠%.

و نتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و التكرار و المتوسطات المرجحة:

جدول ١٣: يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو (البعد الاقتصادي) من استمارة الاتجاه نحو مهنة التدريس.

البعد	العبارات	الإجابات				المتوسط المرجح ونسبته
		موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة	

		تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	تكرار	نسبة	الدرجة	المتوسط المرجح	النسبة %
البعد الاقتصادي	١	٣٠	٢٩	١٢٠	٥٣	٥٢	١٥٩	١٩	١٨	٣٨	١	١	١	١.٧٥٤	43.85
	٢	٥٤	٥٢	٢١٦	٤٣	٤٢	١٢٩	٦	٦	١٢	/	/	/	١.٨٦١	46.52
	٣	٣٧	٣٦	١٤٨	٣٢	٣١	٩٦	٣٠	٢٩	٦٠	٤	٤	٤	١.٧٢٣	43.07
	٤	٣١	٣٠	١٢٤	٣٨	٣٧	١١٤	٣٠	٢٩	٦٠	٤	٤	٤	١.٧١٢	42.8
	٥	٢٢	٢١	٨٨	٣٨	٣٧	١١٤	٣٥	٣٤	٧٠	٨	٨	٨	١.٦٤٨	41.2

يوضح الجدول اعلاه نتائج الجزء الأول مجموع نقاط أفراد العينة اتجاه البعد الاقتصادي للتوجه المهني مرتفعة ، أين كان الموافقون بنسبة ٥٢% بتكرار ٥٤ في العبارة الثانية من البعد موافقون بشدة ، ونسبة ٣٦% بتكرار ٣٧ في العبارة الثانية موافقون بشدة ونسبة ٣٧% وتكرار ٣٨ موافقون في العبارة الرابعة والخامسة ، ونسبة ٥٢% بتكرار ٥٣ في العبارة الأولى من البعد .

أما نتائج الجزء الثاني مجموع نقاط أفراد العينة اتجاه البعد الاقتصادي للتوجه المهني فكانت منخفضة ، أين كان المعارضون بنسبة ٣٤% بتكرار ٣٥ في العبارة الخامسة ، ونسبة ٢٩% بتكرار ٣٠ في العبارة الثالثة والرابعة من البعد ، وبحساب المتوسطات المرجحة

(الموزونة) لنتائج أفراد العينة في عبارات البعد كانت منخفضة ، في العبارة (٢٧) متوسط مرجح ١.٨٦١ بنسبة 46.52% ، و بلغ في العبارة (٢٦) ١.٧٥ بنسبة 43.85% ،يليه العبارة (٢٨) ١.٧٢ بنسبة 43.07% ، و في العبارة (٢٩) بلغ المتوسط المرجح ١.٧١٠ بنسبة 42.8%. وبلغ المتوسط المرجح الأدنى في العبارة (٣٠) بـ ١.٦٤٨ بنسبة ٤١.٢ %، و القيم المحسوبة للمتوسطات المرجحة قيم منخفضة لأنها جاءت أقل من القيمة ٠٢ و نسبة أقل من ٥٠%.

جدول ١٤ :مجموع درجات أفراد العينة في البعد (البعد الاقتصادي)

لإجابات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة	المجموع
مجموع الدرجات	٦٩٦	٦١٢	٢٤٠	١٧	١٥٦٥
النسبة %	٤٤.٤٧	٣٩.١٠	١٥.٣٣	١.٠٨٦	١٠٠
التكرار	١٧٤	٢٠٤	١٢٠	١٧	٥١٥

كما يبين الجدول اعلاه مجموع درجات أفراد العينة في البعد (البعد الاقتصادي) ،حيث كان ٦٩٦ درجة موافق بشدة بنسبة ٤٤.٤٧% و بتكرار ١٧٤، و٦١٢ درجة لإجابة موافقون بنسبة ٣٩.١٠% و تكرار٢٠٤ ، و ٢٤٠ درجة لإجابة معارض بنسبة ١٥.٣٣% وتكرار ١٢٠ ، و ١٧ درجة لإجابة معارض بشدة بنسبة ١.٠٨٦% و تكرار ١٧ .

ويظهر من خلال الجداول اعلاها أن مجموع درجات و النسب المرتفعة حظيت بها العبارة (٢٧) حسب نتائج الجدول (٣٧)، وهذه النتائج تدل على أن الطلبة لهم اتجاه ايجابي نحو عبارات بعد الترحيب بالصعاب ، حيث كان مجموع درجات هذه العبارات يساوي١٥٦٥ درجة من ٢٠٦٠ درجة و بنسبة ٧٥.٩٧% و هي نسبة مرتفعة ، والتي تشير إلى أن الطلبة يولون أهمية للجانب الاقتصادي لمهنة مدرس التربية البدنية و التي من وجهة نظرهم لا تختلف في صعوبة مهامها عن التدريس في المواد الأخرى ، و لا تقل أيضا من ناحية الواجبات المنوطة بأستاذ التربية البدنية عن باقي الأساتذة .

وفيما يلي نتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (الترحيب بالصعاب) و (بعد الاقتصادي):

جدول ١٥ : العلاقة الارتباطية بين بعد الترحيب بالصعاب والبعد الاقتصادي .

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط r بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة.	١٠٣	١٣.٨٤	٢.٩١	٠.٣٧	١٠٢	٠.٠٠٥
بعد الاقتصادي للتوجه المهني.	١٠٣	١٥.٢٠	٢.٣٠			

يبين الجدول اعلاه أن العلاقة الارتباطية بين بعد الترحيب بالصعاب والبعد الاقتصادي للتوجه المهني لأفراد العينة البالغ عددهم ١٠٣طالب عند درجة حرية ١٠٢ ومستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، حيث جاءت النتائج كالآتي :

معامل الارتباط بيرسون r =0.376716 بين بعد الترحيب بالصعاب الذي يساوي متوسطه الحسابي $\bar{x} = 13.84$ وانحرافه المعياري s = 2.91 ، وبين البعد الاقتصادي للتوجه المهني بمتوسط $\bar{y} = 15.20$ و $S_1 = 2.30$ وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الترحيب بالصعاب والبعد الاقتصادي للتوجه المهني " معامل الارتباط بيرسون " r = 0.376716 ، وهذا دال إحصائيا عند $\alpha = 0.05$.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

للتحقق من الفرضية القائلة بأنه : توجد علاقة ارتباطية بين ترحيب الطلبة بالصعاب للحصول على المعلومة والبعد الاقتصادي لتوجههم المهني . استخدمنا معامل بيرسون للارتباط للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين البعدين ، والنتيجة المتوصل إليها في البحث تتوافق مع هذه الفرضية ، حيث أثبتت النتائج على انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ترحيب الطلبة بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة وبين البعد الاقتصادي للتوجه المهني لطلبة السنة الثالثة LMD، أي أن ترحيب الطلبة بالصعاب هي قوة ذاتية محركة لتحقيق هدف معين هو البعد الاقتصادي للمهنة مستقبلا ، وهو في الأغلب أهم هدف لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية .

فالدافع استعداد داخلي يثير السلوك ذهنيا كان أم حركيا ، و يواصل في توجيهه على غايات و أهداف معينة ، (الحنفي، ١٩٩٥، صفحة ١٩٥)وطلبة معهد التربية البدنية لهم هدف محدد وهو التوجه إلى التدريس للهدف اقتصادي و هذا ما تظهره نتائج الجدول رقم (١٣) أين نلاحظ تقدير مرتفع للبعد الاقتصادي لمهنة مدرس التربية البدنية و الرياضية يقابله دافع منخفض للترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة لأن الطلبة يرغبون في التوظيف مع أقرب فرصة و هذا ما تشير إليه نتائج الجدول رقم (١٤) ونتائج الجدول رقم (١٥).

٤.٣. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة :

ولاختبار صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ومدى التفاعل بينهما ،من اجل اختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على اختبار الدافع المعرفي وأبعاده الفرعية واختبار الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية وقد تم استخدام الأحرف والأرقام الرومانية التي تدل على مسميات هذه الأبعاد ومجموع نقاطها الكلية كما يلي :

I – المجموع الكلي للدافع المعرفي II – المجموع الكلي للاتجاه نحو مهنة التدريس

A- الرغبة في الاستزادة من المعلومات . E – البعد المعرفي

B- المعالجة العملية للمعلومات . F- الاقتناع والرضا الذاتي

C- الترحيب بالصعاب في سبيل G-البعد الاقتصادي

II – الحصول على المعلومة .

جدول ١٦: العلاقات الارتباطية بين الأبعاد الفرعية للاستمارات فيما بينها

	A	B	C	I	E	F	G	II
A	١							
B	٠.٤٠	١						
C	٠.٣٦	٠.٥٤	١					
I	٠.٧٣	٠.٨٠	٠.٨٣	١				
E	٠.٢٩	٠.٢٠	٠.٠٤٢	٠.٢٢	١			
F	٠.٠٢٢	٠.٢٩	٠.١٣	٠.١٨	٠.٢٥	١		
G	٠.١٧	٠.١٥	٠.٣٨	٠.٣٠	-٠.٠٠١	٠.٢٤	١	
II	٠.٢٤	٠.٣٢	٠.٢٨	٠.٣٦	٠.٦٢	٠.٧٤	٠.٦٤	١

يتبين من الجدول اعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية بين جميع نتائج الأبعاد الفرعية للاستمارتين وهي استمارة الدافع المعرفي و استمارة الاتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، باستثناء القيم التي تحتها خط ، وهي كالآتي :

لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الأول من اختبار الدافع المعرفي الرغبة في الاستزادة من المعلومات ، وبين البعد الثاني من اختبار الاتجاه نحو مهنة التدريس الاقتناع والرضا الذاتي.

لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الثالث من اختبار الدافع المعرفي الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومة وبين البعد الأول من اختبار الاتجاه نحو مهنة التدريس ، البعد المعرفي .

لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد الأول البعد المعرفي والبعد الثالث البعد الاقتصادي من اختبار الاتجاه نحو مهنة التدريس .

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة لهم دافع معرفي منخفض وهذا ما أشارت إليه نتائج درجات الكلية للاختبارين أين كانت نتائج اختبار الاتجاه نحو مهنة التدريس أكبر من نتائج اختبار الدافع المعرفي ، وهذا يدل على أن الطلبة يقدرون مهنة مدرس التربية البدنية كمهنة مستقبلية ، لكن ليس لهم دافع معرفي مرتفع لأنهم يعتبرون الجهد المبذول في الدراسة كافي والطالب في معهد التربية البدينة والرياضية من وجهة نظرهم غير مطالب بأداء أحسن من الطلبة في الكليات الأخرى على مستوى مطالعة الكتب وإجراء البحوث وحضور الحصص .

توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لاختبار الدافع المعرفي والدرجة الكلية لاختبار الاتجاه نحو مهنة التدريس " معامل الارتباط بيرسون " r=0.35872 ، وهذا يبين مدى الترابط بين الاختبارين حيث يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر ، فالدةافع لها دور هام في تكوين الاتجاهات ، فهي تعتبر القوة الذاتية المحركة لسلوك الفرد والموجهة له نحو تحقيق الأهداف المرغوبة ، بينما تقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإداركية عند الفرد .

٥.٣. مناقشة عامة للنتائج :

اهتم البحث بالكشف عن العلاقة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ، كما اهتم بالتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لطلبة السنة الثالثة LMD ، وقد استخدم لهذه الغاية استمارة للدافع المعرفي واستمارة للاتجاهات نحو مهنة التدريس وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التدريس ، ويدل ذلك على ان الطالب ذا الدافع المعرفي المرتفع يسعى دائما للحصول على المعلومات بسرعة ، وهو دائم التساؤل للاستزادة من المعلومات كما يتحمل الصعاب التي تواجهه ويحاول التغلب عليها ، كما أنه يسعى إلى ترجمة المعلومات النظرية إلى ممارسات عملية تظهر خلال التدريب العملي من خلال تعلم المهارات التدريسية بشكل متقن ليتمكن من التعامل مع التلاميذ بشكل ناجح ، كل هذا الصفات تساعد في تكوين اتجاهات ايجابية وقوية نحو مهنة التدريس .

ويلاحظ أن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يكثر من ارتياد المكتبة ويبحث في الكتب ويسأل مدرسيه ، كما يحرص على تعلم المهارات الحركية والتدريسية في أثناء الحصص التطبيقية ، أو أثناء التدريب العملي وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شعلة (١٩٩٩) التي بينت وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو الدراسة .

وطالب معهد التربية البدنية لديه اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس يقبل على تعلم هذه المهنة عن قناعة ورضي ويشعر أنه يحقق طموحاته من خلال هذه المهنة ، وهذا ما جاء مخالفا لدراسة عبد الرحمان عبد السلام جامل (١٩٩٠) التي أشادت إلى وجود اتجاهات طلاب كلية التربية ليست ايجابية نحو مهنة التدريس .

كما تبين من نتائج وجود دافع معرفي منخفض لدى طلبة المعهد التربية البدنية مقارنة باتجاهاتهم القوية ، فمن جهة الطلبة على قناعة تامة باختيارهم للتوجه الدراسي والتوجه المهني ، في حين الجهد المبذول للدراسة وتحصيل المعلومات والترحيب بالصعاب في سبيل تحقيق أهدافهم ليس بنفس القوة وهذا ما أشارت إليه نتائج الارتباطات المحسوبة التي لم تعطي قيم مرتفعة لارتباط أبعاد الدراسة المستهدفة.

وبشكل عام فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كل من الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التدريس ، أي أن هذه المتغيرات يؤثر كل منها بالآخر بشكل ليس بمستوى عالي عند طلبة المعهد سنة ثالثة LMD .

وبعد هذا العرض لمتغيرات الدراسة ونتائجها وتفسيراتها ، وفي ظل ظروف المعهد المتمثلة في نقص المؤطرين وحداثة نشأته ، يزداد العبء الملقى على عاتق المسيرين للعمل على انجاح وجوده والعمل على تفعيل العمل الأكاديمي لتغيير صورة التربية البدنية والرياضية كخدمة تربوية من جهة ، وكمجال بحث أكاديمي له دور مهم في الرقي بالمجتمع وشرائحه ، و بسبب أن الرياضة تهم جميع الأفراد مهما كان سنهم أو جنسهم أو حالتهم لذا تبرز أهمية الاهتمام العلمي بهذا المجال.

٤. خاتمة:

قد طرح الموضوع المعالج في هذا البحث مشكلة تحديد العلاقة بين الدافع المعرفي واتجاهات الطلبة نحو الممارسة المهنية للتربية البدنية و الرياضية في المستقبل ، ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع الجوهرية في الحياة الدراسية للمتكون نظرا لما يحتويه هذا النوع من العمل للمدرس إذ عليه أن يكون موسوعة متعددة الاختصاصات و مزودة بمجموعة معلوماتية تدعم رصيده المعرفي ، ولا سيما المجال التربوي، مما يشترط وجود دوافع معرفية تكون المحرك نحو تحصيل المعلومات و معالجتها في جميع العلوم ، البيوميكانيك البيداغوجيا ، و معارف أخرى تجسيد أهداف التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية .

وقد عالج هذا البحث ستة متغيرات تصب كلها في مصب واحد و هو النظر في وجود العلاقة بين الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة المعهد نحو مهنة التدريس ، و قد بنيت الفرضيات في هذا الإطار .

وكانت الدراسة وصفية في طابعها و توصلت إلى النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطية بين الرغبة في الاستزادة من المعلومات والمستوى المعرفي الثقافي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية.

توجد علاقة ارتباطية بين المعالجة العملية للمعلومات وبين الاقتناع و الرضا الذاتي لطلبة السنة الثالثة لمعهد التربية البدنية و الرياضية

توجد علاقة ارتباطية بين ترحيب الطلبة بصعوبات البحث العلمي والبعد الاقتصادي لتوجههم المهني.

٥. قائمة المراجع:

عكاشة ,م ,.زكي ,م .(2002) .،المدخل إلى علم النفس الاجتماعي .الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث مصر.

الخليفي،سبيكةيوسف. (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم و الدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كليةالتربية جامعة قطر. مجلة مركزالبحوث التربوية.، ٩(١٧)، ١٣-٤.

أياد محمد يحي. (٢٠١٠). قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٩(٣)، ٩٩-٨٠.

ثائر أحمد غباري. (٢٠٠٨). ، الدافعية النظرية والتطبيق . الاردن: دار المسيرة، ط١.

عبد اللطيف محمد خليفة. (١٩٩٢). المعتقدات والاتجاهات . القاهرة: دار الثقافة.

عبد المنعم الحنفي. (١٩٩٥). مدخل إلى علم النفس . القاهرة: دار الكتب العلمية.

عزت الطويل، و عبد السلام علي . (١٩٩١). محاضرات في علم النفس العام . الاسكندرية: امكتب الجامعي الحديث.

فلاح، محمود أحمد. (٢٠٠٨). الدافع المعرفي لدى طلبة التربية الرياضية. . مجلة كلية التربية الأساسية(٥٠)، ٤٣٠-٤٠٥.

مجادي مصطفى. (٢٠١٤). انعكاسات الابعاد الدينية و الثقافية على النخبة القايادية الرايضية الكشفية الجزائرية. المحترف، ٢(١)، ١٠٦-١١٦.

محمد نصر الدين رضوان. (٢٠٠٦). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية . مصر: مركز الكتاب و النشر.